



استراتيجيات تشريعية لتعزيز الكفاءة والإنتاجية في الاقتصاد الوطني



بـقلم: رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف

في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة واشتداد المنافسة على استقطاب الاستثمارات والكفاءات، تبرز أهمية تطوير المنظومة التشريعية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتعزيز النمو الاقتصادي ورفع كفاءة المؤسسات. فالتشريعات الحديثة لا تقتصر على تنظيم الأعمال، بل تسهم في تحسين الإنتاجية، وتعزيز الشفافية، وترسيخ الثقة في بيئة العمل والاستثمار.

ومن هذا المنطلق، تكتسب خطط الإصلاح والتأهيل الوطني أهمية خاصة، من خلال إعداد برامج طويلة الأجل تهدف إلى تمكين الكفاءات البحرينية وإتاحة الفرص أمامها لتولي المزيد من الأدوار في مختلف القطاعات. ويعتمد نجاح هذه الخطط على الاستثمار في التدريب والتطوير المهني، بما يضمن انتقالاً تدريجياً وموازناً يعزز تنافسية سوق العمل ويرفع من مساهمة الكوادر الوطنية في الاقتصاد.

كما يمثل مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب أحد أهم عوامل نجاح المؤسسات، سواء في القطاعين العام أو الخاص. فالكفاءة والخبرة والجدارة يجب أن تكون الأساس في اختيار القيادة والكوادر التنفيذية، بما يعكس إيجاباً على جودة القرارات وسرعة الإنجاز ورفع مستويات الإنتاجية.

وفي الإطار ذاته، تبرز أهمية تعزيز الحماية القانونية للحقوق المالية من خلال مراجعة العقوبات المرتبطة بقضايا خيانة الأمانة والجرائم المالية ذات الصلة. فوجود أطر قانونية رادعة يسهم في تعزيز الثقة الاقتصادية، ويحافظ على حقوق الأفراد والمؤسسات، ويعزز من استقرار بيئة الأعمال.

كما أن مراجعة وتحديث التشريعات بصورة دورية أصبحت ضرورة لمواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. فالإقتضات الناجحة هي تلك التي تمتلك منظومة قانونية مرنة وقادرة على التكيف مع المتغيرات، بما يدعم الابتكار ويعزز كفاءة الأسواق.



وزير المالية يترأس وفد البحرين في منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي بروسيا المملكة تواصل تعزيز حضورها وشراكاتها الاستراتيجية في المحافل الاقتصادية العالمية

ويضم وفد مملكة البحرين المشارك في المنتدى كلا من عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، وأحمد عبدالرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، والشخصيات القيادية في القطاعين العام والخاص. ويهدف الوفد إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية، وتبادل الخبرات حول أبرز المستجدات الاقتصادية العالمية، ومناقشة التحديات والفرص التي تشهدها الأسواق الدولية في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة، بما يسهم في تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاعات الخاص والمؤسسات المالية الدولية.

الجلسة الرئيسية للمنتدى حيث ألقى فخامة رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين الكلمة الرئيسية للمنتدى وذلك بحضور عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات ورجال الأعمال. وأشار وزير المالية إلى أن المنتدى يمثل منصة مهمة لتبادل الرؤى والخبرات حول أبرز المستجدات الاقتصادية العالمية، ومناقشة التحديات والفرص التي تشهدها الأسواق الدولية في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة، بما يسهم في تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاعات الخاص والمؤسسات المالية الدولية.

المستدام وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار. وأوضح أن مملكة البحرين بفضل ما تتسم به من بيئة استثمارية جاذبة وتشريعات مرنة وبنية تحتية متطورة، تواصل تعزيز مكانتها كمركز إقليمي للأعمال والاستثمار، مستندة إلى الرؤى السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وحضر وزير المالية والوفد المرافق

ترأس الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني وفد مملكة البحرين المشارك في أعمال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي 2026، المنعقد في مدينة سانت بطرسبورغ في روسيا الاتحادية. وبهذه المناسبة، أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني أن مشاركة مملكة البحرين في منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي تعكس حرص المملكة على مواصلة تعزيز حضورها في المحافل الاقتصادية العالمية، وترسيخ الشراكات الاستراتيجية التي تسهم في دعم النمو الاقتصادي

رئيس تارستان الروسية يبحث مع وزير المالية فرص تطوير أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية

بما يسهم في فتح آفاق جديدة على الصعيد كافة وخلق فرص استثمارية مستقبلية جديدة وتحقيق الأهداف والتطلعات المشتركة.

وخلال اللقاء، جرى استعراض أوجه التعاون المشترك وفرص تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إلى جانب بحث سبل تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات بما يعود بالخير والنماء على البلدين والشعبين الصديقين. حضر اللقاء كل من عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، وأحمد عبدالرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، والشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة، وعدد من المسؤولين.



وبهذه المناسبة، أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني أن مملكة البحرين وجمهورية تارستان الروسية تواصلان تعزيز مسارات التعاون والشراكة

ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنيات فخامته لمملكة البحرين بدوام الازدهار والنماء.

لجمهورية تارستان الروسية وشعبها الصديق بمزيد من التقدم والازدهار، فيما أبلغ رئيس جمهورية تارستان الروسية معاليه بنقل تحياته إلى حضرة صاحب الجلالة

استقبل الرئيس رستم مينبخانوف رئيس جمهورية تارستان الروسية، الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، وذلك في إطار تروؤس وزير المالية وفد مملكة البحرين المشارك أعمال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي 2026، المنعقد في مدينة سانت بطرسبورغ في روسيا الاتحادية.

وخلال اللقاء، نقل وزير المالية والاقتصاد الوطني، تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتحيات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى فخامة رئيس جمهورية تارستان الروسية، وتمنياتها



انخفاض أسعار الذهب في الأسواق المحلية

وتوقف إمدادات النفط والطاقة في مضيق هرمز.

وارتفعت توقعات الأسواق بأن البنك الفيدرالي الأمريكي في طريقه إلى رفع أسعار الفائدة في اجتماعه في ديسمبر قبل نهاية هذا العام لتصل إلى 50%، وهو الأمر الذي ضغط بشكل سلبي على أسعار الذهب الذي لا يقدم عائداً لحائزيه.

وصرح عضو البنك الفيدرالي جيفري شميد، بأن أمام المركزي الأمريكي خيارين، إما الترتيب والإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة، وإما رفعها لكبح جماح التضخم الذي تجاوز الهدف المحدد لسنوات.

كما دفعت قوة البيانات لارتفاع الوظائف الجديدة في أمريكا أسعار الذهب إلى التراجع بشكل حاد إلى أدنى مستوياته في شهرين ونصف، لأنها زادت من التوقعات أن البنك الفيدرالي قد ينتقل إلى سياسة التشديد النقدي خاصة في ظل عدم وضوح سياسة رئيس الفيدرالي الجديد كيفين وارث.

وقد أعلن مجلس الذهب العالمي خروج تدفقات نقدية من صناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالذهب بمقدار 16.2 طن ذهب خلال شهر مايو، بما يساوي 2 مليار دولار، لتتخفف كما أن الأصول التي تديرها الصناديق عالمياً بنسبة 2%.

كما أن صناديق الاستثمار المدعومة بالذهب في المنطقة الأوروبية كانت الوحيدة التي سجلت تدفقات نقدية داخلية بمقدار 1.2 طن ذهب، بينما الصناديق في أمريكا الشمالية شهدت خروج ما قيمته 8.5 أطنان ذهب، بالإضافة إلى صناديق الذهب في المنطقة الآسيوية التي شهدت 8.8 أطنان.

كتبت: نوال عباس

شهدت الاسواق المحلية انخفاضاً في أسعار المعدن الأصفر أمس، بسبب انخفاضه في الأسواق العالمية. فقد انخفض سعر جرام الذهب عيار 21 ليصل إلى 46 ديناراً و200 فلس، وسعر جرام الذهب عيار 22 إلى 48 ديناراً و400 فلس، وعيار 24 إلى 52 ديناراً و800 فلس، والاونصة إلى 4328 دولاراً.

وشهد الأسبوع الماضي، انخفاضاً حاداً في أسعار الذهب العالمي متأثراً بقوة بيانات قطاع العمالة الذي عمل على زيادة توقعات الأسواق بأن البنك الفيدرالي الأمريكي سيجلب إلى رفع أسعار الفائدة قبل نهاية العام، خاصة مع استمرار التوترات المتعلقة بالحرب الإيرانية.

وتسبب هذا في زيادة التوقعات في الأسواق باستمرار التضخم في التزايد والضغط على البنوك المركزية العالمية بسبب استمرار التوترات الجيوسياسية



○ وزير المالية مع كيريل دميترييف.



○ جانب من لقاء وزير المالية مع نظيره الروسي.

وزير المالية يلتقي نظيره الروسي والرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر بروسيا

كما التقى الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة «ممتلكات»، كيريل دميترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي (RDIF). وخلال اللقاء، أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني أهمية مواصلة تعزيز مسارات التعاون مع روسيا الاتحادية في مختلف المجالات لا سيما المجالين الاقتصادي والاستثماري.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الترخيم في التزايد المشترك بين الجانبين، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتحيات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، كما جرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات والمستجدات على صعيد الاقتصاد العالمي، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء كل من عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة، وأحمد عبدالرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، والشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة، وعدد من المسؤولين.

أكد الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة علاقات الصداقة الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين وروسيا الاتحادية وما تشهده من تطور في شتى المجالات، وخاصة فيما يتعلق بالمجالين المالي والاقتصادي.